فتاوى المعاملات و الأخلاق

التعامل مع جندي سابق يشتبه في مشاركته في الحرب على المسلمين/الخميـس)91-21-4202م(الحلقة الثـانيـة

صلاح الصاوي

كان جانا سؤال قبل يومين حدث له متابعة اليوم السؤال والمتابعة اطراف سؤال بيقول آآ احد زملائي كان جندي سابق في مشاة البحرية لا اعلم اذا كان كان مقاتلا معهم ام مجرد فني - 00:00:01

هل يجوز التبسم معه؟ المزاح محمد معاملة المحارب هل يرفق به ويدارى ام يغرز عليه ذكرت له انه يربط يربط المقيمين داخل هذا البلد عقد امان مع اهلها جميعا هذا يقتضي حسن الجوار - 00:00:26

والتألف والسلامة من الاذى ظاهرا وباطنا. من اظهر منهم عداوة للاسلام واهله يجادل بالحكمة والموعظة الحسنة ويدارى لكن لا يشايع ولا ينصر ولا يظاهر على باطله. لا بقول ولا عمل وحساب على الله - 00:00:47

اخونا السائل كان متابع وقال اين انت من قول الله تعالى انما ينهاكم الله عن الذين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن قول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كان - 00:01:06

واباءهم او ابنائهم او اخوانهم او او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه قلت له يا عبد الله ان الموالاة المحرمة للكافرين محبة الكافر لكفره او نصرته عليه بوجه من الوجوه - 00:01:30

او اتخاذهم بطانة من دون المؤمنين لكن في ما وراء هذا الكافر قد يحب محبة طبعية جبلية لنسب لصخر لمصاهرة دي قرابة كمحبة الوالد الولد هي والزوج لزوجته وان كانت كتابية. وقد قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:01:55

اسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك الايات لقوم يتفكرون. لكن يظل مبغضا شرعا لكفره واعراضه عن امر الله قد يعان وقد ينصر في موضع من المواضع وفاء لذمة - 00:02:24

او احقاقا لحق او اقامة لعدل او درءا لصيام او عدوان كما يغار المسلم على زوجته الكتابية. ويمنعها من كل من ارادها بسوء. من تزوج بامرأة كتابية يلزمه ان يحامي عنها وان ينصرها وان يدفع عنها كل من ارادها بسوء - 00:02:42

ولكنه لا يعان الكافر على كفره او بسبب كفره. فان هذا نقيض البراء الواجب من الكافرين ازا البراءة المشروعة من الكافر البراءة منه لكفره الا تحبه لكفره. الا تنصره على كفره بوجه من الوجوه فهرس البراءة منه. لا للونه ولا - 00:03:05

ولا لسانه كما انها لا تعني قطع صورة تعامل معه والذي يشرع جنسها مع المسلمين كالبيع والشراء والاخذ والاعطاء والتهادي وعيادة المرضى والتعزية في الموتى ونحوه. وقد علم انه يجوز التعامل مع غير المسلمين - 00:03:30

اخذا واعطاء وبيعا وشراء ومهاداة للمخالط منهم وعيادة للمرضى وتعزية في الموتى ام صهاة لاهل الكتاب منهم مع ما تقتضيه هذه المواصلة المصاهرة وتلك الخلطة من تواصل وتهاد سعادة الامور اذا الى البراعة مما هم عليه من الكفر والفسوق والعصيان. والبراءة منهم بهذا الاعتبار - 00:03:53

هم في هذا المقام وان اعانتهم على شيء من ذلك هي الاثم والبهتان. وهذا هو المحرم الثابت في جميع الاحوال اما المقاطعات بعنوان بانواعها اقتصادية والسياسية والاجتماعية فانها رهن بالعدوان - 00:04:25

وقف على المعتدين الظالمين. هذا التمييز يظهر في قضية النصرة ان من المحكم الا ينصر الكافر على كفره لكن قد تنعقد بالنصرة اسباب اخرى مشروعة فقد يعتدي على فريق على فريق من اهل ذمتنا - 00:04:44

قد قد يعتدى على فريق من اهل ذمتنا فنحرك جيوش الاسلام نصرة لاهل الذمة وانتصافا لهم وهم على غير الاسلام فهي نصرة لفريق من الكافرين لكن ليس على ما هم عليه من الكفر بل على ما اعطوا من العهد والذمة - 00:05:04

وقد رأينا نهي الله لنبيه عن المجادلة عن الخائنين والدفاع عن المبطلين ولو كانوا من المنتسبين الى الملة. وان كانت هذه المجادلة في مواجهة نفر من اليهود على ما عرف عنهم من عداوة - 00:05:24

ومقت للاسلام والمسلمين انا انزلنا اليك الكتاب بالحق بتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما - 00:05:43

لما سرق رجل من المنافقين درعا وخبأها عند يهودي واراد ان يتهم اليهودي بها ويستنصر بالنبي على هذا لينصره في مواجهة يأتي هذا اليهودي الذي ظلم في هذا المقام واخفأت عنده الدرع زلما - 00:06:10

فنهى الله نبيه عن ذلك رأينا حرص عمر بن الخطاب على ان ينصر القبطي المصري على ابن عمرو العاص ابن العاص عندما ضرب عندما ضربه القبطي عندما ضرب القبطية ظلما لسبقه له - 00:06:32

قال له اتسبق ابن الاكرمين ولم يقل احد كيف ينصر عمر قبطيا يدين بالتثليث على مسلم يقر بالوحدانية الله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة تأمل في المناط حرص ان ينصر القبطية المصري - 00:06:53

الذي يدين بالتثليث وعبادة غير الله على ابن عمرو ابن العاص الذي يشهد لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة. لانه كان في مقام زلم انه زلم القبطية المصري وقاله اتسبق ابن الاكرمين وضربه بالسوط ولم يقل احد كيف ينصر عمر قبطيا - 00:07:16

والشرك وعبادة غير الله على مسلم. يقر الله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة. لقد رأينا انتصارا قاضي مسلم في زمن عمر ابن عبدالعزيز لاهل سمرقند وانتصاره لهم وهم على غير الملة وحكمه على جيوش المسلمين بالخروج من مدينتهم بعد فتحها. لعدم الاستيفاء الاجراءات المطلوبة شرعا قبل - 00:07:40

بالغزو من الدعوة الى الاسلام والتخييم من الاسلام او الجزية او القتال وامهالهم ليتخذوا قرارهم وانقادت عساكر الاسلام لقضاء الاسلام وخرجت من المدينة بعد فتحها. وكان هذا سببا في اسلام اهل سمرقند. ولم يقل احدا ان هذا من جنس - 00:08:10

نصرة الكفار المشركين على المجاهدين الفاتحين. فتأمل في المناطات المختلفة وبالعدل قامت السماوات والارض - 00:08:36